المعلقات لمهند الناصري:
من وجهة نظري كمتلقي للعمل الفني وضع الفنان في هذه اللوحات الجميلة الكثير من روحه فيها . لا يمكننا أن نصل إلى مستوى انفعالاته أثناء تعامله مع المشاهد لتمثيلها . كل عمل هو اختصار لمليون كلمة مخاطة بخيوط ذهبية . أعتقد أنه لكل شخصية تحاول مشاركتها معنا ، هناك تاج يقف هناك ، غير مرئي كما هو مرئي للفنان . هذا الحشد هم الأشخاص الذين لم يتم تمثيلهم ولكن نشعر بهم بيننا ، وقد تم إنشاء هذا الجو حولها خصيصًا لمنحهم الحياة على لكل واحد منهم.
7 قصائد 7 أبواب:
رؤية ذلك الوقت والرؤية التي نريد ان نصنعها من هذه القصائد في عصرنا :
الحدائق المعلقة
الحريات
قوة التمثيل
كيف حفر مهند بعمق ليذوق . . .
الفنان "مخترع" الحكايات.
استنادًا إلى معلقات الناصري، تعطينا الفرصة لعيش لحظات من حقبة مختلفة عصر مختلف جلبه الفنان إلينا كعالم حديث الصنع. رائحة الورق ، رائحة الحبر ، الزيت ، المخطوطة القديمة التي تفتحها بعد قرون. هذا ما تحاول مهند أن يذكرنا به. إنها حكاية جميلة حكيها الفن.
تذكرنا النظرة الأولى بأنها ساحرة عالمية تخلفية الفنان في الهندسة المعمارية: حجم كل الاعمال هو حجم الباب القياسي . باب يثير فضولنا . باب يدعو المتفرج إلى الدخول إليه ، للمرور ، لاكتشاف ما وراءه . هذا الباب هو عنصر من حقيقة والحقيقة اللاواعية.
و
في "معلقات الناصري" نرى "عمرو" المعلق في قيس "المفقود".
توجد ذكريات حاضرة جلبت لعصرنا إحساسًا بعالم حار من الشعر والحب.
حيث يلتقي الماضي بالمستقبل!

لا أعتقد أن شخصًا آخر يمكنه الحصول على نفس القوة مع سحر مهند الذي يترجم إلينا كل اهتمامه بهذه القصائد الجميلة.

بقلم إسماعيل سياغي
فنان وشاعر جزائري أمريكي
لمهند الناصري
فنان ومعماري عراقي